

خطبة الجمعة بعنوان: يوم عرفة - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:03](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله يوم عظيم مبارك يأتي في ختام هذه العشر المباركة. من ذي الحجة هو يوم المغفرة والرحمة. هو يوم الاجابة والكرامة. هو يوم العتق من - [00:00:36](#)

اخوان هو يوم الرضوان والقرب من الرحمن. هو يوم محبة الله و والشوق اليه هو يوم توحيده ومعرفته هو يوم عرفة يقول فيه نبينا صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبده - [00:01:11](#)

من النار من يوم عرفة. ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة الله اكبر واي فوز اعظم من هذا يقول الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفوا - [00:01:42](#)

اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار فمن زحزح عن النار وادخل فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. السعيد حقا عباد الله من نجا من النار ماذا نبغي ان اعتقنا الله تعالى في هذا اليوم من النار - [00:02:12](#)

فتوبوا الى الله عباد الله وتضرعوا اليه. وتعرضوا لنفحات مغفرة الله ورحمته عباد الله هذا المطلوب هو اعظم المطالب واجلها تفكروا في عظم ما يحصل في يوم عرفة النجاة من النار. امنية - [00:02:42](#)

الرحمن والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما. وقال الله تعالى عن عباده الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار - [00:03:18](#)

وقال تعالى والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون كان نبينا صلى الله عليه وسلم يشفق على امته من النار حتى كان يخطب يوم الجمعة فيصرخ - [00:03:48](#)

يقول اندركم النار اندركم النار. حتى لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه كان صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره فما يحصل في يوم عرفة من كثرة عتق العباد من النار امر عظيم مهول - [00:04:08](#)

قل يستحق ان تكبر الله تعالى لاجله في هذه الايام. كيف لا وانت اذا رأيت امرا تستعظمه في حياتك لا تملك الا ان تقول الله اكبر. فكيف بهذا الفوز العظيم. والامر الجليل الذي يحصل في يوم عرفة. وكأن هذا التكبير - [00:04:37](#)

المتواصل في هذه الايام مقصوده وسره وغايته ومنتهاه يوم عرفة تكبر الله رجاء ان يغفر لك ويرحمك. تكبر الله هذا الامر الجليل. وتأملوا لما كانت الصلاة هي اعظم الاعمال سالحة كان بين يديها الاذان الذي هو تكبير لله جل وعلا. وكأن هذا التكبير - [00:05:07](#)

في هذه الايام اذان متواصل. يشعرك بعظم ما سيكون في يوم عرفة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ما اعظم رحمتك! وما اوسع مغفرتك! الله اكبرا تغفر الذنوب جميعا - [00:05:47](#)

لا يتعاضلك ذنب. الله اكبر. نرجو ان تغفر لنا وترحمنا وان تجيرنا من النار الكبرى ترى الله اكبر نسألك يا ربنا ان تعتقنا من النار. اقول قولني هذا واستغفروا الله لي ولكم - [00:06:17](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله مع المغفرة والعتق من النار يوم عرفة والله تعالى في هذا اليوم - [00:06:45](#)

يتفضل على عباده برحمات عظيمة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليدنو. يعني يقترب وانه ليدنو. ينزل ربنا الى السماء الدنيا

عشية عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة. يباهي به الحجيج الذين وقفوا بعرفات - [00:07:11](#)

ملائكته ويقول ما اراد هؤلاء؟ ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واما وقوفك عشية عرفة فإن الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق. يرجون رحمتي. فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل - [00:07:45](#)

او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها لكم. افيضوا عبادي مغفورا لكم. ولم ان شفعتم له وهذا وان كان خاصا بالحجيج ففضل الله تعالى واسع ولا تدري لعل الله تعالى يباهي بك ويفرح بك ويذكرك عنده - [00:08:15](#)

ان صدقت مع الله وربما سبق السائر بقلبه السائر ببدنه. اذا علم الله تعالى من قلبك الصدق فاقبل عليه وتضرعت وبكيت والحت على الله واشتقت للقاء واكثرت من ذكره ودعائه. لا تدري ربما تكون اعظم من بعض الحجيج - [00:08:45](#)

والله تعالى كريم رحيم منان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير والدعاء دعاء يوم عرفة. وهذا عام للحجاج وغيرهم. وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:09:21](#)

هذا اعظم دعاء. دعاء الثناء تتقرب الى الله باحب الكلام الى الله. لا اله الا الله. لا معبود ولا محبوب ولا معظم. في قلبي الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ومن صدق في هذه الشهادة - [00:09:51](#)

اقبل على ربه واعرض عما سواه. فانصلح قلبه ولسانه وجوارحه. ولهذا يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له - [00:10:23](#)

اكثروا من شهادة التوحيد لا اله الا الله. في ذلك اليوم الى الله تعالى بالدعاء. فالدعاء في يوم عرفة هو خير الدعاء. فيوم عرفة يوم دعاء وافتقار وانكسار واخبات لله جل وعلا. ومما يعين على هذه المعاني - [00:10:45](#)

ويكمل لك الاجر والثواب. ان تصوم هذا اليوم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والباقية. فسبحانك ربنا ما ارحمك وما اعظم فضلك - [00:11:15](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر - [00:11:39](#)

والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليه موفور الصحة والعافية يا ارحم - [00:11:59](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا - [00:12:19](#)

هذا الوباء اللهم ارفع عنا هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين. يا ارحم الراحمين. اللهم اعتق رقابنا من النار. اللهم اعتق رقاب من النار. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار. في يوم عرفة يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:12:39](#)

- [00:12:59](#)